

ما حكم كشف عورة الرجل أو المرأة في العمليات الجراحية التي ليس لها علاقة بالغورة؟ الشيخ صالح اللحيدان

صالح اللحيدان

إنه قد أجريت له عملية بسيطة في الأنف في أحد المستشفيات وكان من إجراءات هذه العملية أن أمر من قبل أحد الممرضين الممرضات والطبيب بخلع جميع ملابسه دون استثناء - 00:00:00

بدعوى التجهيز والتخيير للعملية. يسأل يقول هل يجوز كشف عورة الرجل أو المرأة ونزع لباسهما واستبداله بملابس لا يستر العورة مفتوح من الخلف بالعمليات الجراحية التي لا علاقة لها بالغورة - 00:00:19

فإذا كان هذا لا يجوزه فهو مما تناهى عنه من يأمر بمثل هذا؟ مع أن المسلم الواجب عليه الحرص على إستر عورات المسلمين أفادونا إفادكم الله. لا شك أن الواجب على المسلم - 00:00:36

إن يستر عورته والواجب على من يتولى عملاً في مسلم أن يتتجنب الكشف على عورته إلا عند الحاجة الملحمة أو الضرورة فإذا كانت العملية في مكان ما تستدعي تجريد المريض من ملابسه - 00:00:52

ولا يمكن أن تجري له تلك العملية مع وجود الملابس فهذا يعد من الحاجات الملحمة أو الضرورات أما إذا امكن اجراء العملية في المكان دون تجريد المرأة من ملابسها أو على الأقل دون كشف عورته المغلظة - 00:01:14

فإن الواجب على المريض وعلى المعالج أن يتتجنب ذلك حتماً لانه لا يحل النظر إلى عورة المسلم من رجل أو امرأة من أجنبية عنه إلا في حال ضرورة او حاجة ملحمة - 00:01:33

دانية من الضرورة فإذا فرضنا أن العملية في الكتف أو في الصدر أو في القدم أو في الساق مثلاً أو في الفخذ الأسفل فما الداعي لأن يجرد الطبيب المريض من ملابسه - 00:01:50

ويترك عورته مكشوفة ظاهرة للممرض والممساعد والطبيب والخدم إن ذلك أمر لا يليق ولا شك أن اطباءنا والممرضين معهم خدم المستشفيات يهتمون غاية الاهتمام بالآداب الإسلامية وإنما يفعلون ما يفعلون عن جهل وظن بان ذلك غير ممنوع شرعاً - 00:02:09 فلو نبهوا لكانوا أول المسارعين إلى تجنب هذه الأمور لأن الظن بهم بحمد الله ظن حسن والجهات المسئولة عن المستشفيات تهتم بذلك غاية الاهتمام. وإنما يقع ما يقع من مخالفات - 00:02:37

ظناً أن المريض إذا كان يحتاج إلى عملية لا حرج عليه أن يتجرد أو أن يجرد من ملابسه. وهذا لا شك خطأ. فبارك الله بالسائل فنسأل الله أن يوفقنا وأياه والمستمعين والعاملين في المستشفيات على العمل الجاد في ستر عورات المسلمين والله أعلم. بارك الله فيك - 00:02:53

00:03:13 -